

سنن ابن ماجه

4312 - حدثنا نصر بن علي . ثنا خالد بن الحارث . ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك

أن رسول الله $\square$ A قال .

إلى تشفعنا لو فيقولون (سعيد شك . يهمون أو) يلهمون القيامة يوم المؤمنون يجتمع) ٧
ربنا فأراحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس . خلقك اﷻ بيده . وأسجد
لك ملائكته . فاشفع لنا عند ربك يرحنا من مكاننا هذا . فيقول لست هناكم (ويذكر ويشكو
إليهم ذنبه الذي أصاب . فيستحي من ذلك) ولكن ائتوا نوحا . فإنه أول رسو بعثه اﷻ إلى
أضل الأرض . فيأتونه . فيقول لست هناكم (ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم . ويستحي
من ذلك) ولكن ائتوا خليل الرحمن إبراهيم . فيأتونه . فيقول لست هناكم . ولكن ائتوا
موسى . عبدا كلمة اﷻ وأعطاه التوراة . فيأتونه . فيقول لست هناكم (ويذكر قتله النفس
بغير النفس) ولكن ائتوا عيسى . عبد اﷻ ورسوله وكلمة اﷻ ورجه . فيأتونه . فيقول لست
هناكم . ولكن ائتوا محمدا . عبدا غفر اﷻ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . قال فيأتوني
فأنطلق . (قال فذكر هذا الحرف عن الحسن قال فأمشي بين السماطين من المؤمنين) قال ثم
عاد إلى حديث أنس . قال (فاستأذن على ربي فيؤذن لي . فإذا رأيته وقعت ساجدا . فيدعني
ماشاء اﷻ أن يدعني . ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع . وسل تعطه . واشفع تشفع . فأحمده
بتحميد يعلمنيه . ثم أشفع . فيحد لي حدا . فيدخلهم الجنة . ثم أعود الثانية . فإذا
رأيته وقعت ساجدا . فيدعني ماشاء اﷻ أن يدعني . ثم يقال لي ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه
. واشفع تشفع . فأرفع رأسي . فأحمده بتحميد يعلمنيه . ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم
الجنة . ثم أعود الثالثة . فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا . فيدعني ماشاء اﷻ أن يدعني .
ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع . فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه .
ثم أشفع . فيحد لي حدا . فيدخلهم الجنة . ثم أعود الرابعة فأقول يا رب ما بقي إلا من
حبسه القرآن) .

قال يقول قتادة على أثر هذا الحديث وحدثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير . ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال برة من خير . ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال ذرة من خير) .

[ش - (يهتمون) أي يهتمون بالأمر . (السماطين) السماط هو الصف من الناس .] K

صحیح

